

—	—	شركة خاصة	—	مصنع أوهنسيان للورق	منتجات
١٩٧٦	—	شركة مساهمة	٢٥,٠٠٠	مصنع البلاط للصفتين	غير معدنية
١٩٧٢	٢١٢	شركة مساهمة عامة	٧٥٠,٠٠٠	مصنع الالكترود	منتجات معدنية
١٩٦٤	—	شركة خاصة	٢٠,٠٠٠	مصنع سلك الجلي/الخليل	
١٩٧٨	—	شركة خاصة	٢٠,٠٠	مصنع رويال لصناعة السخانات الشمسية	
١٩٥٢	٤	شركة خاصة	—	شركة نيروخ لصناعة القبانات	
١٩٧٠	٤٠٠	شركة مساهمة عامة	٢٠٠,٠٠	شركة جنين الزراعية (التنك)	
١٩٧٠	٤	شركة خاصة	٢٠,٠٠٠	مصنع أبو عيطة لشخصيات الفلورسنت	
١٩٥٦	٥٠	شركة مساهمة خاصة	—	شركة مصانع التنك / نابلس	
١٩٦٤	—	مؤسسة خاصة	٢٥,٠٠٠	مصنع انتاج قطع معدنية	

الضرائب والجمارك

لا تنتهج السلطات الاسرائيلية سياسة معلنة ضد تطوير اقتصاد الضفة الغربية ، ولكن كما بينا سابقا ، فانها تعمل بكافة الوسائل باتجاه ضربه وتكليفه حسب احتياجاتها في القطاعات المختلفة . ورغم أنه طوال السنوات التسع الأولى من الاحتلال ، ثم تطبيق قانون الضرائب الأردني على الضفة الغربية ، إلا أن تفاقم الأزمة الاقتصادية في اسرائيل واستمرار الوضع الناجم عن حرب تشرين ، أدى الى عجز في الموازنة بلغ حوالي ٤ مليارات دولار سنويا^(٣٦) ، عدا عن الديون القومية الخارجية التي تجاوزت ١٤ مليار دولار . وقد أدى هذا الوضع الى بحث السلطات الاسرائيلية في سنة ١٩٧٦ عن بدائل لتغطية هذا العجز . واعتبرت الضرائب البديل الامثل الذي يحقق هذا الهدف وفي نفس الوقت يحول دون ارتفاع الأسعار ، أو البطالة . فاستحدثت الضريبة الاضافية التي تعني عمليا ارتفاع السلع للمستهلك . وقد استلزم تطبيق هذه الضريبة في الضفة الغربية ، تعديل قانون الضرائب الأردني المعمول به حتى ذلك الوقت . وقد بدء العمل بالقانون الجديد في أول تموز سنة ١٩٧٦^(٣٧) ، مما أدى الى اضرابات في بعض مصانع الضفة الغربية مثل مصنع الكبريت في نابلس^(٣٨) ، ومصانع الأحذية في الخليل^(٣٩) . بالإضافة الى موجة من التظاهرات عمت كافة أنحاء الضفة الغربية . وكانت حصيلة ضريبة القيمة الاضافية في الأشهر الستة الأولى من سنة ١٩٧٧ ، ما قيمته ٢٤ مليون ليرة اسرائيلية^(٤٠) . في حين استحدثت هذه الضريبة لاستيفاء مبلغ اجمالي قدره ٢,٥ مليار ليرة اسرائيلية^(٤١) . وهذا يعادل قيمة صادرات الضفة الغربية تقريبا للعام ١٩٧٨ ، الأمر الذي يدل